

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وأورد الشيخ صلاح الدين الصفدي لنفسه في كتابه المسمى بجنان الجناس من هذا النوع قوله

( يا من إذا ما أتاه ... أهل المودة أولم ) .

( أنا محبك حقا ... إن كنت في القوم أولم ) .

وهذا النوع لم يذكره الشيخ صفى الدين في بديعته .

انتهى الكلام على المتشابه من المركب لفظا وخطا والثاني ما هو متشابه لفظا لا خطا ويسمى المفروق وهو الذي نظمه صفى الدين في بديعته كقول الشاعر .

( لا تعرضن على الرواة قصيدة ... ما لم تكن بالغت في تهذيبها ) .

( وإذا عرضت الشعر غير مهذب ... عدوه منك وساوسا تهذي بها ) .

ومثله قول القائل .

( يا من تدل بمقلة ... وأنا مل من عندم ) .

( كفي جعلت لك الفدا ... أسياف لحظك عن دمي ) .

ومثله قول ابن أسد الفارقي .

( غدونا بآمال ورحنا بخيبة ... أماتت لنا أفهامنا والقرائحا ) .

( فلا تلق منا غاديا نحو حاجة ... لتسأله عن حاجة والقر رائجا ) .

ويحسن هنا قول أبي الفتح البستي فيه .

( وإن أقر على رق أنامله ... أقر بالرق كتاب الأنام له ) .

وما ألفت قول العلامة شهاب الدين محمود من هذا النوع .

( ولم أر مثل نشر الروض لما ... تلاقينا ببنت العامري ) .

( جرى دمعي وأومض برق فيها ... فقال الروض في ذا العام ربي )